

بحار الأنوار

[222] والاقشاب، ولا يصبر عليها إلا الصميم واللباب، فيكون بمنزلة الكير الذي ينفي
الابخاث والادران، ويخلص الرصاص، وهذا أيضا مجاز. وقد ورد هذا الخبر بلفظ آخر ذكره عمر
بن عبد العزيز قال: سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المدينة تنفي خبث
الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد. والمعنى في اللفظين واحد. 51 - كتاب جعفر بن محمد
بن شريح: عن المعلى الطحان، عن محمد بن زياد، عن ميمون، عن ابن عباس، عن النبي صلى
الله عليه وآله أنه كان إذا دخل عليه أناس من اليمن قال: مرحبا برهط شعيب وأخبار موسى.
52 - وعنه قال: سمعت قيس بن الربيع يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: حضر موت خير
من الحارثيين. 53 - مجالس الشيخ: عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي
بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن عبد الله بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد
الله عليه السلام فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسألنا: من أنتم؟ قلنا: من أهل الكوفة
فقال: أما إنه ليس من بلد من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة ثم هذه العصاة
خاصة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، أحببتمونا وأبغضنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس،
واتبعتمونا وخالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا - الخبر - . بيان: "
ثم هذه العصاة " أي هم فيها أكثر من غيرها من البلدان، والمراد عصاة الشيعة فإن
المحب أعم منها. والعصاة - بالكسر - : الجماعة من الناس. 54 - مجالس الشيخ: عن الحسين
بن عبيد الله الغضائري، عن التلعكبري عن محمد بن همام، عن عبد الله الحميري، عن الطيالسي،
عن زريق الخلقاني قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام يوما إذا دخل عليه رجلان من أهل
الكوفة من أصحابنا، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أتعرفهما؟ قلت: نعم، هما من مواليك،
فقال: نعم، والحمد لله الذي جعل أجلة موالي بالعراق - الخبر - . 55 - أقول: وجدت بخط
الشيخ محمد بن علي الجباعي - رحمه الله - : قال